حوار في الصميم - الجزء الثاني

الاثنين : 3 ذو الحجة 1440هـ الموافق : 2019/8/5م

✤ الأسئلة التي وردتْ في اللّقاء:

◈ **السُؤال (1):** وصلَ بنا الحديث في الجُزء الأوّل مِن هذا اللّقاء إلى ظاهرةِ الإعراض عن الدين، وما هي الأسباب والحلول لِهذهِ الظاهرة.. وقد تحدّثتَ يا سماحة الشيخ عن أسباب هذه الظاهرة وذكرتَ شيئاً مِن التفصيل عن ظاهرة الاحباط التي تُواجهُ العالمَ بشكلٍ عام وتُواجهُ المُجتمعَ الشيعي بشكلٍ خاص.. فهُنا السُؤال يأتي: ما هي الحلول التي يَجبُ تَطبيقُها مِن المُجتمع ككُل، وتطبيقُها على المُستوى الفردي.. سواء قبل الوقوع في هذا الشكِّ وفي هذهِ الحيرة، وفي حالةِ الوقوع في هذهِ الحيرة ما هي الحلول التي تُساعدهُ للوصول إلى بَرّ الأمان وإلى الحقيقة؟

◈ **السُؤال (2):** تحدَّثنا في الجُزء الأوّل عن رحلةِ الإنسانِ الطويلةِ المُعقدّة (قبلَ الحياة، وفي هذهِ الحياة، والرحلةِ الطويلةِ جدّاً بعد هذهِ الحياة) وتحدَّثنا عن طريقةِ التواصلِ مع الآخر، وتحدَّثنا عن سببِ الإعراض عن الدين الموجود في وسط الشباب الشيعي.. أين كُلُّ هذا مِن المشروع المهدوي العملاق؟

◈ **السُؤال (3):** ما هي أصعب الموانع النفسيّة التي تُواجهُ الإنسان وتقفُ بينهُ وبين إمامِ زمانه..؟ وما هي الحلول لِتخطّي هذهِ الموانع النفسيّة؟

◈ **السُؤال (4):** هُنالكَ رواياتٌ كثيرةٌ تتحدّث عن الانتظار، وأنَّ أفضلَ الأعمالِ انتظارُ الفرج..

مِن خلال المُتابعة لأحاديثكم ومُحاضراتكم، أنتَ تقول أنَّ التمهيد لِظهور الإمام "صلواتُ اللهِ عليه" هو ترجمةٌ للانتظار، ولكن أيضاً ذكرتَ أنَّ التمهيد مُرتبطٌ بالدرجةِ الأولى بالأُمّة وهُو برنامجٌ وَضَعهُ أهلُ البيت "صلواتُ الله عليهم" للأُمّة ولكنَّ الأمّةَ لم تلتزم بهذا البرنامج، وذكرتَ قبل قليل أنَّ الأُمّةَ غدرتْ بهذا البرنامج كما تُشير إلى ذلك كلماتُ إمامِ زماننا في توقيعهِ الشريف: (**لو أنَّ أشياعنا - وفَّقهُم اللهُ لطاعتهِ - على اجتماعٍ مِن القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لَما تأخَّر عنهم اليُمن بلقائنا، و لتعجَّلتْ لهم السعادةُ بمُشاهدتِنا على حقّ المعرفةِ وصِدْقها منْهم بنا**) وكذلكَ قولُ الإمام "صلواتُ الله عليه" مُخاطباً عُلماء الشيعة في زمانِ الغَيبة: (**مُذْ جنحَ كثيرٌ مِنكم إلى ما كانَ السَلَفُ الصالحُ عنهُ شاسعاً، ونبذوا العَهْد المأخوذ مِنهم وراءَ ظُهورهم كأنّهم لا يَعلمون**)

الأمّةُ لم تلتزم بهذا البرنامج فتحوّل الموضوعُ مِن الأُمّةِ إلى الأفراد وأصبحَ الفردُ مُلتزماً بالتمهيد لِظهور الإمام "صلوات الله عليه".. السُؤال هُنا: كيف يكونُ التمهيد على مُستوى الفرد؟ خُصوصاً أنّنا جيل وُلدنا في حياةٍ مدنيّةٍ وتعوّدنا على نظامٍ مُعيّنٍ في الحياة.. فكيف نتعامل مع الدين في قضيّةِ التمهيد لِظهورِ الإمام "صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه"؟

◈ **السُؤال (5):** سُؤال فيما يتعلّق بضَعْف الهِمّة.. في أحدِ البرامج ذكرتَ أنَّ ضَعْف النُفوس بضَعْفِ الهِمّة وكِبَر النُفوس بِكبَر الهِمّة.. فما هُو المقصود بضَعْف النُفوس وضَعْف الهِمّة؟ وكيف تتمُّ مُعالجة هذا الضَعْف؟

◈ **السُؤال (6):** مُصطلحُ "التفقّه في الدين" تردّدَ كثيراً في الروايات، ما المقصودُ بالتفقّهِ في الدين؟ وماذا عن قول الإمام الصادق "صلواتُ الله عليه": (**ليتَ السياطَ على رُؤوس أصحابي حتّى يتَفَقّهوا في الحلال والحرام**)

هل التفقّهُ في الحلال والحرام - كما جاءَ في هذهِ الرواية - هل المُراد مِنهُ الأحكامَ الشرعيّة المذكورة في الرسائل العمليّة لِمراجع الدين اليوم؟ أم هو شيءٌ آخر؟

◈ **السُؤال (7):** سؤالٌ يتعلّقُ برجالِ الدين.. إذا كانَ هُناك رجلُ دين لديهِ نيّةٌ حسنةٌ وسليمة ولا يُريد أذيّةَ الدينِ أو الشيعة، ولكن ما يُقدّمهُ مِن عِلْمٍ وفتاوى تُعارض معارف أهْل البيت وما أمرنا بهِ أهْل البيت "صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم".. ما هي عاقبةُ هذا الرجل؟ وما هُو حالهُ أمامَ إمامِ زماننا "صلواتُ اللهِ عليه"؟